Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحد هذه الحروف اذا لم يتسع للشاعر إقامة الوزن باظهاره كقوله :

سموتُ اليها بعدما نامَ أَهْلُهـــا سُمُوَ حبابِ الماءِ حالاً على حالِ

أراد : مثل سمو حباب الماء .

وذكر من التشبيهات الحسان كقول امرىء القيس في الثريا :

اذا ما الثريا في السماءِ تَعَرَّضَـــتْ تعرُّضَ أثْناءِ الوشاحِ المفصَّـلِ

وقد شبهها جماعة من الشعراء فأصابوا وقاربوا ، فمن ذلك قول ابن الطثرية :

اذا ما الثريا في السماءِ كأَنَّهـــا جمان هَوى من سلكه فتبـــددا

وذكر التشبيه المقلوب كقول ذي الرُمّة :

ورملٍ كأَوراكِ العذارىَ قطعْتُـه وقد جلَّلته المظلمـاتُ الحنـادسُ

والتشبيه باستثناء شيء أو نقصان شيء كقول الاخطل يصف زقاقا :

أناخوا فجرّوا شاصياتٍ كأَنَّهـــا رجالٌ من السودان لم يتسربلوا

وقول أبي الهندي :

أتلفَ المالَ ومـــا جمعتـــــــه طَلَبُ اللذات من ماءِ العِنَـــب
واستباءُ الزِّق من حـانوتـــــه شائل الرجلين معصوب الرُكَب

وقولُ أبي تمام :

جود كجود السيلِ إلاَّ أنَّـــــه كَدِرٌ وانَّ نـداك غيرُ مكـــدَّرِ

وهذه التقسيمات ليس فيها تحديد واضح أو فصل كامل بين لون وآخر لأن المؤلف لم يُعْنَ بالتحديد والتقسيم ، وبعبارة اخرى ان عصره لم يكن عصر تحديد وتقنين ، ولذلك جاء كتابه محاولة أولى في دراسة فن التشبيه وهي لا تقف الى جانب